لمولانا جلال الدين محمد دوانی

هر چند بهار رنگ و بوی دارد • وازصوت هزار های هوی دارد •

انواع فواکه است در فصل خریف • که کرم از آن که هست روی دارد •

الربيع للعين والخريف للفم ابو الفرج الببغا زمن الورد اطيب الازمان

واوان الربيع خير اوان ابشر فقد ذهب الشتا ابرده جاء الربيع لحنو

الجيش بورده الشيخ العوفي افضل الشهور عندنا شهر رمضان ثم

ربيع الاول ثم رجب ثم شعبان ثم ذو الحجة ثم شوال ثم ذو القعدة

ثم المحرم اراد بعض الاعراب السفر في اول السنة فقال ان سافرت المحرم

كنت جديرا ان احرم وان رحلت في صفر خشيت على يدي ان تصفر فاخر

الى شهر ربيع فلما سافر مرض ولم يحظ بطائل فقال ظننته من ربيع

الرياض فاذا هو من ربيع الامراض عن النبي صلى الله عليه ما قال الناس

لقوم طوبى لكم الا وقد خبأ لهم الدهر يوم سوء ان الليالي لم تحسن

الى احد الا اساءت اليه بعد ان حسنت احسنت ظنك بالايام اذ

حسنت ولم تخف شر ما ياتي به القدر وسالمتك الليالي فاغتررت

بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر لا صحة المرء في الدنيا تؤخره ولا يقدم

يوما موته الوجع بقراط لا تركنن الى الزمان فانه سريع الخيانة لمن

ركن له وعن بعض الزمان في حال يساره في الحرى شد عامل رجلا على

اسطوانة ليضربه فقال خلني من هذه وشدني على الاخرى فبذل ولم قال

ارجو بينهما فرجا فخلا منها وشد على الاخرى فورد عليه كتاب بالعزل

ومطالبته بالاموال فخلى ذكره وشد مكانه العامل علي رضي الله عنه

اذا ضاق الزمان عليك فاصبر ولا تياس من الفرج القريب وطب نفسا

فان الليل حبلى عسى يا تيك بالولد النجيب والحدثان الدهر منذ نجمت

محاسنه مقرونة بمعايب اذ اسرني في اول الامر لم ازل على حذر من غمة

في عواقبه عدي بن زيد يا راقد الليل مسرورا باوله ان الحوادث

قد يطرقن اسحارا لا تامنن بليل طاب اوله فرب آخر ليل اجج النارا

قيل لاعرابي كيف ترى الدنيا فقال الحجة يوما لعطار ويوما لبيطار

يقال لا تغتر بصفاء الاوقات فان تحتها غوامض الآفات قيل

لاعرابي كيف رايت الدهر قال وهوب لما سلب وسلوب لما وهب

كالصبي اذا لعب الا انما الدنيا على المراقبة على كل حال اقبلت

Copyright © King Saud University